

OFFICE OF THE RESIDENT COORDINATOR
AND HUMANITARIAN COORDINATOR FOR YEMEN
مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

مقتل ستة مدنيين بقصف مدفعي في الحديدة

صنعاء، 5 ديسمبر 2020 - تشير التقارير الأولية إلى أن قصفًا مدفعيًا أصاب في 3 ديسمبر مجمع إخوان ثابت الصناعي في مدينة الحديدة، ما أدى إلى مقتل ستة عمال مدنيين وإصابة عشرة آخرين. ويقع مجمع إخوان ثابت في مديرية الحالي شرقي مدينة الحديدة.

وقال السيد لوران بوكيرا، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن بالإنابة: "هذا هجوم آخر لا معنى له أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين خلال أسبوع واحد". وأضاف "نتقدم بأحر التعازي لأسر القتلى ونتمنى الشفاء التام والعاجل للمصابين".

هذا هو الهجوم الثاني الذي تسبب في سقوط العديد من القتلى والجرحى من المدنيين في الحديدة خلال أسبوع - والثالث من نوعه في اليمن. في 29 نوفمبر، قُتل خمسة أطفال وثلاث نساء وأصيب ثلاثة أطفال وثلاث نساء بجروح نتيجة سقوط قذائف مدفعية على منزل في قرية القازة بمديرية الدريهمي في الحديدة. وفي محافظة تعز، أدى قصف مدفعي على مناطق سكنية شرقي مدينة تعز في 30 نوفمبر إلى مقتل طفلين وإصابة ثلاثة أطفال وأربع نساء.

تصاعدت الأعمال القتالية في محافظة الحديدة في الأشهر الأخيرة. وأفادت مجموعة الحماية عن ارتفاع في عدد الضحايا المدنيين في أكتوبر ونوفمبر، حيث تم تسجيل 49 حالة وفاة وإصابة في جميع أنحاء المحافظة في نوفمبر، و74 حالة وفاة وإصابة في أكتوبر.

وأضاف السيد بوكيرا: "ينبغي على أطراف النزاع وقف الهجمات العشوائية على المدنيين التي تشكل انتهاكًا واضحًا للقانون الإنساني الدولي. وبدلاً من ذلك، ينبغي عليهم التركيز على إنقاذ ملايين اليمنيين من المجاعة التي تلوح في الأفق".

يشير تحليل التصنيف المرهلي المتكامل للأمن الغذائي، والذي صدر للتو، إلى أن جيوبًا تعاني من ظروف شبيهة بالمجاعة قد عادت بالفعل للظهور في اليمن لأول مرة منذ عامين. ويحذر التقرير من أن أعداد الأشخاص الذين يواجهون المرحلة الرابعة من انعدام الأمن الغذائي - أولئك الذين هم في مرحلة الطوارئ وعلى شفا الوقوع في المجاعة - سوف ترتفع من 3.6 ملايين إلى 5 ملايين شخص. كما توصل التحليل إلى أن أكثر من نصف سكان اليمن سيواجهون مستويات أزمة لانعدام الأمن الغذائي في (المرحلة +3) بحلول منتصف عام 2021.

لا يزال اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يحتاج ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. وبحلول نهاية شهر نوفمبر، لم يكن قد وصل سوى 1.6 مليار دولار أمريكي من أصل 3.2 مليار دولار أمريكي مطلوبة للتمويل في عام 2020م.
